

الأصول في النحو

وُضُمَ رَمَمَةٌ وَايُعَضُّ رَمَمَةٌ وَلَا تُدْغَمُ الضادُ فِي الصادِ وَالسِينِ وَالزايِ لِإِسْطالَةٍ
الضادِ كَمَا امْتَنَعَتِ الشينُ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْهَا وَلَا تُدْغَمُ الضادُ وَأُخْتِأَها فِي الضادِ
فَالضادُ لَا تُدْغَمُ فِيمَا تُدْغَمُ فِيها وَالبيانُ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ وَتُدْغَمُ الطاءُ وَالتاءُ
وَالدالُ فِي الشينِ لِإِسْطالَتِها حِينَ اتَّصَلَتْ بِمُخْرِجِها وَذَلِكَ : اضْبِشَّ بَيْتًا
وَأَزْفُشَّ بَيْتًا وَالإِدْغامُ فِي الضادِ أَقْوَى وَتُدْغَمُ الطاءُ وَالذالُ وَالتاءُ فِي الشينِ
لَأَنَّهم أَنْزَلوها مَنْزِلَةَ الضادِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : اذْفَشَّ نَباءً وَايُعَضُّ نَباءً
وُضُمَ نَباءً وَالبيانُ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ وَهُوَ أَجودُ مِنْهُ فِي الضادِ .
وَاعْلَمْ : أَنَّ جَمِيعَ ما أَدْغَمْتَهُ وَهُوَ ساكِنٌ يَجوزُ لَكَ فِيهِ الإِدْغامُ إِذا كانَ
مُتَحَرِّكًا كَمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي المِثْلينِ وَحالُهُ فِيمَا يَحسُنُ فِيهِ وَيَقْبَحُ الإِدْغامُ وَمَا
يَكُونُ فِيهِ حَسَنٌ وَمَا كانَ خَفِيًّا وَهُوَ بَزْنَتُهُ مُتَحَرِّكًا قَبْلَ أَنَّ يَخْفَى كحالِ المِثْلينِ
وَإِذا كانتْ هَذِهِ الحروفُ المِثْلانِ إِذا لَمْ يَكُنَا مُفْصَلينِ أَثَقِلَ لِأَنَّ الحرفَ لَا يَفارِقُهُ
ما يَسْتثَقِلونَ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُم فِي (مُثْتَرِدٍ) : مُثْتَرِدٍ وَقَدِّ ذُكِرَ بِابٍ ()
افْتَعَلَ) فِي التَصْرِيفِ وَما يُدْغَمُ مِنْهُ وَما يُبَدَلُ وَلَا يُدْغَمُ .
ذِكْرُ ما امْتَنَعَ مِنَ الحروفِ المِثْلانِ :
وَهيَ تَجِيءُ عَلَيَّ ضَرْبَيْنِ : مِنْها ما يُدْغَمُ فِي مِثْلِهِ وَلَا يُدْغَمُ مِثْلِهِ فِيهِ وَمِنْها
ما لَا يُدْغَمُ فِي مِثْلِهِ وَيُدْغَمُ مِثْلِهِ فِيهِ .